]443[المجلس 443 -|391 - باب الأمر بالمحافظة عَلَى الصلوات المكتوبات والنهي الأكيد والوعيد الشد...

عبدالعزيز بن باز

باب النمر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات والنهي التي يدعو الوعيد الشديد في تركهن. قال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا - 00:00:00

سبيلهم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل - 00:00:20

لا متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني السلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:00:40

حج البيت وصوم رمضان. متفق عليه. وعنو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة - 00:01:00

ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. وحسابهم الله متفق عليه. بالله انتم في مصر. الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى - 00:01:20

اما بعد هاتان الايتان مع الاحاديث ثلاثة كلها تدل على ايضا من شأن الصلاة وعلى الواجب المحافظة عليها والتواصي بها لانها عمود الاسلام واول شيء يفقد من الاسلام الامر عظيم - 00:01:40

ولهذا قال جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله غامسين. قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم دل على ان الذي لا يقيم الصلاة فليخلى سبيله بل يقتل - 00:02:03

قال جل وعلا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين قال عز وجل ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه خير منوعا الا المصلين - 00:02:23

الذين هم على صلاتهم دائمون الى ان قال سبحانه والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون قال جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم من اللغوي معرضون - 00:02:44

والذين هم للزكاة فاعلون الى ان قال سبحانه والذين هم على صلواتهم حافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الواجب على كل مؤمن ومؤمنة العناية بالصلاة واقامتها والمحافظة عليها في اوقاتها مع الطمأنينة فيها فيها والخشوع فيها وعدم - 00:03:02

لانها عمود الاسلام كما قال عليه الصلاة والسلام واصل الامر للاسلام وعموده في الصلاة فالواجب على كل مسلم ان يعتني بها وان يحافظ عليها ولما سئل صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها - 00:03:24

فافضل الاعمال بعد التوحيد الصلاة على وقتها وان يؤديها في الوقت كما اوجب الله هذا افضل الاعمال بعد الشهادتين ان تؤدى الصلاة في وقتها قلتلو يا رسول قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله - 00:03:43

وان يبين لنا عظم شأن بر الوالدين وان برهما عظيم. حتى قرنهم بالصلاة فالواجب على كل مسلم ان يبر والديه وان يعتني بذلك ولذا اوصى الله بذلك في كتابه العظيم مواضع كثيرة - 00:04:02

قررنا وصية بالوالدين مع الوصية بالتوحيد وترك الشرك وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا شيئا وبالوالدين احسانا على حساب الوالدين من اهم الفرائض - 00:04:21

ثم الجهاد في سبيل الله لما فيه من اعلاء الدين وقمع المشركين واظهار شعائر الاسلام والحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس يعني على خمس دعايم - 00:04:39

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هذا الركن الاول. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت فالاسلام الذي هو دين الله كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 00:04:56

دين الله مبني على هذه الاركان الخمسة. الشهادتين وهما اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اشهد بان الله مشحق عباده وافراده بالعبادة دون كل ما سواه - 00:05:11

والشهادة بان محمدا عبد الله ورسوله ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصيام ثم الحج. هذه اركان الاسلام الظاهرة واركانه الباطلة المتعلقة بالقلب الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره - 00:05:23

فلابد من هذا وهذا لابد من ايمان قلب الله وانه ربك واله في الحق ومعبودك الحق الايمان بملائكة الله وكتبه المنزلة على الرسل التي اعظمها القرآن والامام بالرسل والملائكة والايمان بقدر الاشياء وعلمها كل شيء بقدر الله - 00:05:45

الخير والشر قد قدره وعلمه وامر المؤمنين بتوحيده وطاعته وما نهاهم عن الشرك ومعصيته واعضاء العقول والاسماء والابصار والادوات حتى يعمل المؤمن بما يرضي الله ويبتعد عما الله سبحانه وتعالى - 00:06:06

الصلاة شأنها عظيم وهي اعظم الاركان واهم الاركان بعد الشهادتين. من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيعه فالواجب على المسلمين العناية بها والمحافظة عليها ويقول عليه الصلاة والسلام - 00:06:29

اول ما يحاسب عنه العبد من عمله صلاته. فان صلحت فقد افلح وانجح. وان فسدت فقد خاب وخسر. حديث ابن عمر كذلك ما تقدم. قلت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ان عصوا - 00:06:49

دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام فالذي يترك الصلاة دمه هدر يجب على ولاة الامور ان يستتيبوه فان تاب والا قتل قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا فخلوا سبيلهم وصلى الله عليه وسلم نهيت عن قتل المصلين - 00:07:09

وكان عمر يكتب الى عماله ويقول رضي الله عنه ان اهم امركم عند الصلاة. فمن حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ويقول عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - 00:07:32

ويقول صلى الله عليه وسلم ايضا العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الواجب على المؤمن ان يعتني بذلك مع اهله واولاده وجيرانه لا يغفل يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:07:49

ومن اعظم الوقاية ان يستقيموا على الصلاة وان يحافظوا عليها هذا من اسباب الوقاية وان يقوم ولي امرهم عليهم بذلك حتى يكون هذا الجهاد من اسباب وقايتهم من عذاب الله - 00:08:11

وفق الله الجميع ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:08:26